فعاليات اليوم الخاص بإحياء الذكرى السنوية الحادية عشرة لمجزرة سبايكر ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

٢٠٢٥/٥/٣١م

المنهاج

ضمن فعاليات

مِهْرَجَـــــانُ فَتْـــــوى الدِّفَاعِ المُقَدَّسَةِ الثقافِي التَّـــــاسع

اليوم الخاص بشهداء مجزرة سبايكر

الزمان: يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٥/٣١ الساعة التاسعة صباحاً
المكان: العتبة العباسية المقدسة /قاعة الإمام الحسن عليه السلام

١- تلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم.
٢- قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.
٣- عزف النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).
٤ - قصيدة من الشعر العمودي يلقيها الشاعر الدكتور حيدر خشان.
٥- كلمة اللجنة التحضيرية.
٦- كلمة ذوي ضحايا مجزرة سبايكر.
٧- فلم قصير (البطولة إن حُكيت).
٨- تكريم ٣٠ عائلة من ذوي ضحايا مجزرة سبايكر.
٩- تكريم الشاعر و ممثلي العوائل في المحافظات.
١٠- ختام الفعاليات.

الافتتاح

أطلقت العتبة العباسية المقدسة، فعاليات اليوم الثاني من مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي التاسع، والخاص بمجزرة سبايكر.

ويُقام المهرجان تحت شعار (المرجعية الدينية حصن الأمة الإسلامية)، وينظمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ومؤسسة الوافي للتوثيق والدراسات في العتبة المقدسة، ويستمر يومين.

وحضر فعاليات اليوم الثاني المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، سماحة العلامة السيد أحمد الصافي، وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، ومسؤوليها، ورؤساء أقسامها، إضافة إلى شخصيات رسمية ودينية وأكاديمية وعدد من ذوي ضحايا مجزرة سبايكر.

واستُهلت الفعاليات، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بصوت القارئ كرار المياحي، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، والاستماع بعدها إلى النشيد الوطني العراقي، ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

وتضمّنت فعاليات الانطلاق إلقاء قصيدة من الشعر العمودي للشاعر حيدر خشان، وكلمة للجنة التحضيرية، بالإضافة إلى كلمة لذوي ضحايا مجزرة سبايكر، وعرض فيلم (البطولة إن حكت)، الذي تضمن بطولات أبناء العراق في مقارعة الإرهاب الداعشي.

آيٌ من الذكر الحكيم

إلقاء قصيدة شعرية

الماءُ والدمُ

لشهداء سبايكر أبطالاً مغدورين، استأمنوا من لا أمان له، كانوا يأملون بأنْ يكون إخوانُهُمْ ذوي مروءة، لكن أبتِ المروءة إلا أنْ تكون في صدور أهلها، وعرَّى الزمن النفوس المتوحشة، فماتوا شهودًا على كُفْرِ أعدائهِمْ بكل قيم الإنسان والرجولة!

أتيتُ وبيْ جُرحٌ جنوبٌ يُجرجِرُ ... وبي لغةٌ من كل ما قيلَ أشْعَرُ

وبي دمعةُ الثكلى التي غابَ وِلْدُها ... على النهرِ، مازالتْ على النهرِ "تنظُرُ"

وجئتُ بلادا ما رعتْ حقَّ ضيفِها ... ولمَّا تزلْ في غيها تتجبَّرُ

لأمسحَ عن كل التواريـخِ عارَها ... وأُثبتَ أنْ كسْرُ الدِّما ليس يُجبرُ

غضضنا بها طرْافا، ومن كان سيِّدًا ... يغضُّ، كما عن جدهِمْ غضَّ "حيدرُ"

إلى أنجُمٍ ما خلَّفَتْ غيرَ حسرةٍ ... بكُلِّ مُنى في عيشنا نتحسَّرُ

إلى فتيةٍ ما ودَّعونا لكي نرى ... بأعينِهِمْ ما يُتَّقى أو يفسَّرُ

حيارى بولْدِ العمِ، ما نطَّ عرْقُهُمْ ... وما حملتْهُمْ للمروءةِ "شَمَّرُ"

وما حفظتْ بقيا يُرجَّى انتفاضُها ... وقد غلباها صمتُها والتحيُّرُ

رأتْ كيفَ ديستْ للكرامةِ جبهةٌ ... وظلَّتْ بأنباءِ الهُدى تتطيَّرُ
وقلْ لاعتذارٍ باهتْ قبحَتْ له ... معانيهِ، فيما قل تَهُ لستَ تُعذرُ
غفا فوق صدر الماءِ حُرًّا دلالةً ... على أنه رغم الجراحاتِ أخضرُ
ولو ندبتْهُ حُرَّةٌ من بلادِه ... يفورُ، وعن زندِ الرجالِ يُشمِّرُ
تلبَّسَهُ النخلُ العراقيُّ رفعةً ... وفي دمِهِ للغاضريةِ منْحرُ
مضَوا فتيةً بيضًا، لذا النهرُ آثمٌ ... ومن ذنبهِ لو تاب لا يتطهَّرُ
وما قصُرَتْ عن أخذِ ثارِكَ كفُّنا ... فثارُكَ لا يُنسى ولا الذنبُ يُغفرُ!
أتيناهُمُ فتوًى تلطَّفَ شيخُها ... فراحَ على أنفِ الردى يتجبَّرُ
وينزعُ عن قومٍ لبوسَ نفاقِهِمْ ... وما نفعَ القومَ الغطا والتستُّرُ !
أتاهُمْ فتًى يُثري الحروبَ بوجهِهِ ... ووجهُ الردى لما يُلاقيه أصفرُ
ويحملُ من أخلاقهِ عفوَ أُمَّةٍ ... ولكنها في حقِّها لا تُخيَّرُ
به من شجا الأهوارِ نايٌ بصدرِه ... إذا ما نعى سالتْ من الدمع أبحرُ
وفي يدِهِ أسفارُهُ لا تخونُهُ ... بها "الصَّدْرُ" يحكي أو يقولُ المظفَّرُ
لذا الشمسُ لما شاهدَتْهُ تكسَّفَتْ ... وقالتْ له يا أيها اللا يُكرَّرُ

****

لذا أبواكَ الماءُ والنارُ، إنَّكَ المُحالُ ... الذي في لغزِهِ نتحيَّرُ
أغثْ مُدُانا شاهتْ، جبينُكَ مُمْطِرٌ ... فلمْ يحتَمِلْ أنداءَكَ المتصحِّرُ
طِوالٌ بلغْنَ الكبرياءَ نجائبًا ... وغيرُكَ أضغاثٌ من الحُلْمِ قُصَّرُ
أزاحَ الدمُ الزاكي شكوكَ عصابةٍ ... تظنُّكَ فيما أنزلَ اللهُ تكفرُ
وأنتَ بها أصلٌ وفرعٌ ودوحةٌ ... إذا حاولوا استئصالَها تتجذَّرُ
وأنتَ بها نصٌّ سيُحكمُ قولَهُ ... وهمْ همَلٌ إذ يمكرون وتمكرُ
بيانٌ لهُ التاريـخُ يُحني حروفَهُ ... أغاروا عليه وهو لا يتغيَّرُ
إلى الآنَ يستهويه للقدسِ قلبُهُ ... وبركانُهُ في روحِهِ يتفجَّرُ
على جُرُفِ الأهوالِ مدَّ ذراعَه ... وقال لهمْ في ديننا نتأزَّرُ
معانيكَ تحكي أريحيةَ هاشمٍ ... وما مسَّ طرْفًا من معاليكَ مُنْكرُ

****

وجئناكَ بالإيثارِ والثارِ ، عُصبةٌ ... تقولُ لكمْ يا فتيةَ الجنةِ انفروا
إلى اللهِ، شاءَ اللهُ يبلو ضميرَنا ... بمنْ هوَّدوا في دينِهِ وتنصرَّوا
لمَنْ تُزكمُ الدنيا فتاوى ضلالِهِمْ ... وأنتَ بها لما طغى الماءُ عنبرُ
وقدْ كبروا في حضنِ من لمْ نسمِّها ... أُجلُّكَ من أسمائهِمْ وأطهِّرُ
وأنت بها "يا دجلةَ الخيرِ" صرخةٌ ... إلى الآنَ في أنفاسِنا تتكسَّرُ
أتيتُكُ والحزنُ العراقيُّ مجمرٌ ... به كبدي الحرى تفور وتزفرُ
لفتيةِ نهرٍ أورثوا أمهاتِهِمْ ... مراثيَ من أوجاعِها لا تُصوَّرُ !

كلمة اللجنة التحضيرية ممثلة برئيس المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرّف الدكتور عباس القريشي

وجاء نص الكلمة بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد وآله الطاهرين.

خادم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي ، أبائي أمهاتي أخواني أخواتي من ذوي شهداء مجزرة سبايكر، الحضور الكريم مع حفظ الألقاب والمقامات، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نلتقي اليوم، وفي القلب حزن لا يهدأ، لنُحيي الذكرى الحادية عشرة لمجزرة سبايكر، تلك الفاجعة التي ما زالت جراحها نازفة في وجدان الوطن، والضمير الإنساني.

قبل أحد عشر عاما، وفي مثل هذه الأيام من عام ٢٠١٤م، اختُطف أكثر من ألفين ومائة وسبعة وخمسين شابا من أبناء العراق، في وضح النهار، وساقهم المجرمون إلى حتفهم دون ذنب، فقط لأنهم انتموا للعراق، ولأهل البيت عليهم السلام.

لم يكونوا أرقاما، بل كانوا أحلاما تمشي على الأرض، وكانوا أبناءً لعوائل كريمة تركوا خلفهم أمهات يترقّبن عودتهم، وآباءً يتأملون فخرهم، وأطفالا قد لا يعرفون حتى اليوم صورة آبائهم، وزوجاتٍ فجُعنَ بخسارة الشريك والسند، وتحملن عبء الغياب وقساوة الترمّل المفاجئ، فكنّ عنوانا لصبر لا يُضاهى.

نُحيي هذه الذكرى، لا لنُذرف الدمع فقط، بل لنجدد العهد والوفاء، ونقول إن دماءهم الزكية لن تذهب سدى. هي لعنات تطارد القتلة، وشاهد خالد على بشاعة التطرف، وإننا - كمؤسسات ومجتمع وأفراد - سنبقى أوفياء حتى تتحقق العدالة الكاملة، ويُقتصّ من كل من تلطخت يداه بهذه الجريمة النكراء.

ضمن هذه الفعالية، عَرضنا معا فيلما يُوثّق المجزرة، ويُخلّد ذكراها في ذاكرة الوطن والعالم. وهو ليس مجرّد عرض، بل شهادة حيّة، بطلتها الحقيقة تجلس بيننا اليوم، لتقول إن التطرف لا يُواجه إلا بالوعي، وأن الألم إذا وُثّق صار طريقا نحو العدالة.

كما أقمنا معرضا صوريا توثيقيا، يخلّد المأساة بعدسة الحقيقة، ويُبرز ملامحها في وجه النسيان، لتبقى حاضرة في وجدان الأجيال القادمة، وليعرف العالم أن في هذا البلد شهداء سُفكت دماؤهم لأنهم تمسكوا بالانتماء، وبقوا على العهد.

ولأن للوفاء وجوها كثيرة، فقد كرّمنا عوائل الشهداء هذا اليوم، لا جبرًا للخاطر فحسب، بل إيمانا بأنهم يحملون لواء الصبر والكرامة. فقد كانت الأمهات في طليعة هذا الصبر، والآباء شهودا على الألم، والإخوة والأخوات سندًا في الغياب، والزوجات اللواتي خسرن الشريك والسند، وانتقلن من حضن الأمل إلى حضن الترمّل، فكنّ عنوانًا للمحنة والصبر الجميل.

لهؤلاء جميعا، منحنا أحد ممثليهم الكلمة، لأن صوت الأم الثكلى، ودمعة الأب، وحرقة الأخ، ووجع الزوجة المترملة، أبلغ من كل الخطب، وأصدق من كل بيان.

الحضور الكريم، بصفتنا خدّاما لأبي الفضل العباس عليه السلام، ومن موقعنا في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وفي المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، نؤكد أن هذه المجزرة تمثل واحدة من أبشع الجرائم التي عملنا ونعمل على توثيقها بدقة ومسؤولية، بالشراكة مع المؤسسات الوطنية والدولية.

وبفضل الله، وبجهود مخلصة، وبعد تقديم عدد من الأدلة من قبل المركز العراقي، تم الاعتراف رسميًا من قبل فريق (يونيتاد) بأن مجزرة سبايكر جريمة إبادة جماعية، بل جريمة دولية مركبة، وهذا ما يضمن لها الحصانة من التزييف، ويمنع إغلاق ملفها دون عدالة حقيقية.

ختاما، نقف بخشوع أمام أرواح الشهداء، ونجدد وعدنا لعوائلهم أننا لن نتخلى عن قضيتهم، ولن نتراجع عن المطالبة بالحقيقة والعدالة، مهما طال الزمن.

الرحمة والخلود لشهداء سبايكر، والصبر والكرامة لعوائلهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة لممثل عوائل شهداء مجزرة سبايكر الدكتور قيس مري العايدي ممثل العوائل وشقيق أحد الضحايا

بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.
الْمُتَوَلِّي الشَّرْعِيِّ لِلْعَتَبَةِ الْغباسية الْمُقَدَّسَةِ، سَمَاحَةَ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الصَّافِي دَامَ عِزُّهُ.
الْأَمِينِ الْعَامِّ لِلْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، سَمَاحَةَ السَّيِّدِ مُصْطَفَى مُرْتَضَى ضِيَاءِ الدِّينِ دَامَ تَوْفِيقُهُ.
رَئِيسِ الْمَرْكَزِ الْعِرَاقِيِّ لِتَوَثِيقِ جَرَائِمِ التَّطَرُّفِ، الدُّكْتُورِ عَبَّاسِ الْقُرَيْشِيِّ دَامَ تَوْفِيقُهُ.
أُمَّهَاتِي وَآبَائِي ذَوِي ضَحَايَا مَجْزَرَةِ سَبَايْكَرَ.
السَّادَةِ الْحُضُورِ، مَعَ حِفْظِ الْأَلْقَابِ وَالْمَقَامَاتِ.
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اِسْمَحُوا لِي أَنْ أُحَيِّيَكُمْ بتَحِيَّةِ شُهَدَاءِ مَجْزَرَةِ سَبَايْكَرَ، وَأَنْ أُخَاطِبَكُمْ بِلِسَانِ حَالِ الشُّهَدَاءِ وَأَقُولُ:

يَا مَنْ تَجْلِسُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْنُ ألفين ومئة وسبعة وخمسين شابا أشهرنا باسم شُهَدَاء سَبَايْكَرَ الَّذِينَ قُتِلْنَا ظُلْمًا، وَلَيْسَ لَنَا أَيُّ ذَنْبٍ سِوَى أَنَّنَا صَدَّقْنَا مَا قَالَهُ اخوة يوسف الَّذِينَ كَانُوا يُكَلِّمُونَنَا بِلِسَانِ الْإِخْوَةِ والمحبة ، وَقَالُوا إِنَّهُمْ سَيُوَصِّلُونَنَا إِلَى أَهْلِنَا سَالِمِينَ، وَأَعْطَوْنَا الْعُهُودَ والمواثيق بِذَلِكَ. وَكُنَّا نَعْتَقِدُ أَنَّ تُرَابَ الْعِرَاقِ وَاسْمه كفيل بمواثيقهم وعهودهم . لَكِنَّهُمْ وأسفاه خَانُوا العهد والميثاق، وَاقْتَادُونَا إِلَى أماكن لَمْ نَرَهَا مِنْ قَبْلُ.

وَمَا هِيَ إِلَّا سويعات، وَإِذَا بِالنَّاسِ يَتَجَمَّعُونَ مِنْ حَوْلِنَا مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ. كُنَّا نَتَوَقَّعُ أَنَّ الْأَمْرَ هَيِّنٌ، وَإِذَا بِهِمْ يُنَاقِشُونَ أَمْرًا رَهِيبًا: كَيْفَ نَقْتُلُهُمْ جَمِيعًا ؟ أنقتلهم قتلة واحدة أم نقتسم بين الحاضرين وأطراف المدينة؟! كُنَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ أنفسنا، وَأَنْ لَا يَصِلَ بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ. وَفَجْأَةً، بدأوا يَسْلُبُونَ كُلَّ مُقْتَنَيَاتِنَا، وَهُنَا أَيْقَنَّا بِأَنَّ الْمَوْتَ قَادِمٌ لا محال، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ نُزعت الرحمة مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَتَحَوَّلُوا إِلَى وُحُوشٍ كَاسِرَةٍ.

وَفِي تِلْكَ اللَّحَظَاتِ، بَدَأُوا يُقَسِّمُونَنَا إِلَى مَجَامِيعَ، وَكُلُّ مجموعة تَأْخُذُ تأخذ منا عشرات. وَفِي تلك الشدائد ، اسْتَذْكَرْنَا صُوَرَ الْأُمَّهَاتِ والآباء وَالْأَبْنَاءِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالزَّوْجَاتِ. ثُمَّ بَدَأُوا يَسْأَلُونَنَا عَنْ عَقِيدَتِنَا، فَقُلْنَا لَهُمْ: نَحْنُ شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولكنهم انْهَالُوا عَلَيْنَا بِالضَّرْبِ وَالسَّبِّ وَالشَّتْمِ، وَأَطْلَقُوا عَلَيْنَا كَلِمَةً لَمْ نَسْمَعْهَا مِنْ قَبْلُ، وَهِيَ كَلِمَةُ الرَّوَافِضِ . وَمِنْ هُنَا بَدَأَتِ الْجَرِيمَةُ. وَأَخَذَ النَّاسُ يَتَجَمَّعُونَ عَلَيْنَا، وَهُمْ مُدَجَّجُونَ بِالْأَسْلِحَةِ، وَافْتَرَشُوا بِنَا الْأَرْضَ، وَبَدَأُوا يَقْتُلُونَنَا وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ.، فمِنَّا مَنْ قُتِلَ وَرُمِيَ فِي النَّهْرِ، وَمِنَّا مَنْ قُتِلَ وَرُمِيَ مِنْ أَعْلَى التَّلِّ وَتُرِكَ يَنْزِفُ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ وَطْأَةِ الْحَرِّ اللَّاهِبِ وَالْعَطَشِ الْقاتل، ومنا من نُحر بالسكين، ومنا من قُتل ضربا بالحديد.

وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ، وَانْطَبَقَتِ الْأَجْفَانُ، وَإِذَا بِنَا فِي رَوْضَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفِي رِضْوَانِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ وتمنينا لو اننا كنا قبل ذلك بسنين

وَمَا هَذَا الِاسْتِذْكَارُ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة متمثلة بالمركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف إِلَّا نِعْمَةٌ مِنْ نِعَم الله عَلَيْنَا، وَتَكْرِيمًا لِدِمَائِنَا الَّتِي سَالَتْ. وَلَعَلَّ الْإِمَامَ السِّيِّسْتَانِيَّ(دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِفُ) قَدْ بَلَّغَكُمْ بِذَلِكَ، وَقَالَ لَكُمْ: إِنَّ أَبْنَاءَكُمْ مَعَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ.

وَلَكِنَّ يَا أَحِبَّتَنَا، إِنَّمَا يُحْزِنُنَا أَنَّ الْقَاتِلَين الَّذِين قَتَلَنونا لَا زَالُوا احَيًّا، وَلَمْ يُؤْخَذْ منهم الْقِصَاصِ الْعَادِلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَبُّنَا رَبُّ الْجَلَالَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْإِكْرَام. إذ قال (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) وَلَا تَزَالُ رُفَاتُنَا وَأَشْلَاؤُنَا مَوْجُودَةً فِي ثلاجات الطَبِّ الْعَدْلِيِّ وأكثر من ثلثنا لا زال مفقودا في أرض الغربة وَلَمْ تُدْفَنْ حَتَّى الْآنَ وكما تعلمون إكرام الميت دفنه. لَا يَزَالُ أَبْنَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَأْخُذُوا حُقُوقَهُمْ كَامِلَةً.

فَلَا تُقَصِّرُوا فِي تَخْلِيدِ ذِكْرَانَا، وَاسْتَذْكِرُونَا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ كي لا تتكرر مأساتنا. فدِمَاؤُنَا كَانَتْ بَوَّابَةً لِفتوى مُبَارَكَةٍ حَمَتِ الْأَرْضَ وَالْعِرْضَ مِنْ بَرَاثِمِ الْإِرْهَابِ التَّكْفِيرِيِّ الَّذِي أَرَادَ بِكُمْ وَبِالْعِرَاقِ شَرًّا. وَلَكِنَّ إِرَادَةَ الله فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ .

السَّلَامُ عَلَى الْأُمَّهَاتِ الثكالى اللَّوَاتِي صَبَرْنَ عَلَى فِرَاقِنَا.

السَّلَامُ عَلَى الْأَطفال اليتامى الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى فِرَاقِنَا.

السلام على من ذكرنا وفاضت عيناه دمعة لظلامتنا.. والسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله

عرض فيلم (البطولة إن حكت) ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

شهدت الفعاليات أيضا عرض فيلم يحمل عنوان (البطولة إن حُكت).

ويوثّق الفيلم مأساة سبايكر وبطولات الناجين، مستعرضًا واحدة من أبشع المجازر التي ارتُكبت بحق الأبرياء في التاريخ الحديث. واستعرض الفيلم تفاصيل الجريمة المروّعة التي نفذتها عصابات داعش الإرهابية بحق مئات الطلبة العزّل، كاشفًا أبعاد المؤامرة التي أودت بحياة الآلاف من دون رحمة.

وتطرّق الفيلم إلى قصص الناجين، مسلّطًا الضوء على دور العوائل العراقية الأصيلة، في حمايتهم من بطش الإرهاب، ومتضمنًا مشاهد موثقة ومؤثرة للمجزرة، أظهرت وحشية القتلة والظروف اللاإنسانية التي استُشهد فيها الضحايا.

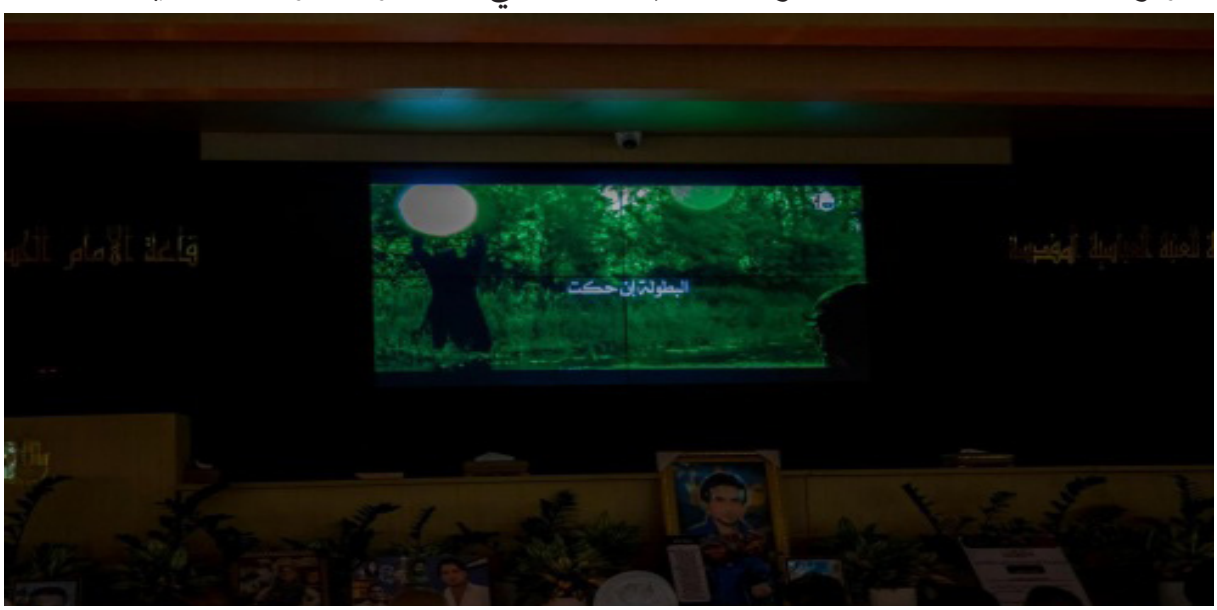

تكريم عدد من ذوي شهداء مجزرة سبايكر

تم تكريم ثلاثين عائلة من ذوي شهداء مجزرة سبايكر، وكان القائم بالتكريم المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي، كما كرَّم نائب الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس عباس موسى أحمد ممثل عوائل الشهداء وشقيق أحد الضحايا، الدكتور قيس مري العايدي، والشاعر حيدر خشان. ويأتي هذا التكريم حرصاً من العتبة المقدسة على استذكار جميع ذوي شهداء العراق الذين ضحوا بآبائهم وأبنائهم في سبيل الدفاع عن البلاد ومقدساتها من دنس عصابات داعش الإجرامية التي عاثت في الأرض فسادًا، وتحديدًا ذوي شهداء مجزرة سبايكر التي ذهب ضحيتها أكثر من (٢١٥٧) شابًّا عراقيًّا، قُتلوا بدمٍ بارد على أيدي أكثر العصابات إجراماً ودمويةً ووحشية.

معرض توثيقي في مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

نظّم المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف معرضًا وثائقيا يسلّط الضوء على أبرز الجرائم والانتهاكات التي تعرّض لها الشعب العراقي خلال العقود الماضية، وضمّ المعرض صورا ووثائق تاريخية نادرة، وثّقت فصولا من العنف المنهجي، بدءًا من جرائم حزب البعث البائد، مرورا بفظائع التنظيمات الإرهابية. وقد ركّز المعرض على توثيق مجزرة سبايكر ، التي ذهب ضحيتها (٢١٥٧ شاباً) واستعرض المعرض مشاهد وشهادات تؤرخ لتلك الفظائع، إلى جانب عرض وثائق حول المقابر الجماعية التي اكتُشفت في مختلف أنحاء العراق، مما يظهر حجم المأساة التي كابدها العراقيون وضرورة حفظ الذاكرة الوطنية وملاحقة الجناة.